

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

4035 - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال : حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي قال :
حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن كنانة بن نعيم العدوي عن أبي برزة الأسلمي Y أن
جليبيا كان امراة من الأنصار وكان يدخل على النساء ويتحدث إليهن قال أبو برزة : فقلت
لامرأتي : لا يدخلن عليكم جليبيب قال : فكان أصحاب النبي A إذا كان لأحدهم أيم لم يزوجها
حتى يعلم أَلرسول A فيها حاجة أم لا فقال رسول الله A ذات يوم لرجل من الأنصار : (يا فلان
زوجني ابنتك) قال : نعم ونعمى عين قال : (إني لست لنفسي أريدها) قال : فلمن ؟ قال :
(لجليبيب) قال : يا رسول الله حتى أستأمر أمها فأتاها فقال : إن رسول الله A يخطب ابنتك
قالت : نعم ونعمى عين قال : إنه ليست لنفسه يريدها قالت : فلمن يريدها ؟ قال : لجليبيب
قالت : حلقى أَلجليبيب قالت : لا لعمر الله لا أزوج جلييبيا فلما قام أبوها ليأتي النبي A
قالت الفتاة من خدرها لأمها : من خطبني إليكما ؟ قالوا : رسول الله A قالت : أتردون على
رسول الله A أمره ادفعوني إلى رسول الله A فإنه لن يضيعني فذهب أبوها إلى النبي A فقال :
شأنك بها فزوجها جلييبيا .

قال حماد : قال إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة : هل تدري ما دعا لها به ؟ قال : وما دعا
لها به ؟ قال : (اللهم صب الخير عليهما صبا ولا تجعل عيشهما كدا) قال ثابت : فزوجها
إياه فبينا رسول الله A في غزاة قال : (تفقدون من أحد ؟) قالوا : لا قال : (لكنني أفقد
جلييبيا فاطلبوه في القتلى) فوجدوه إلى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فقال رسول الله A :
(أقتل سبعة ثم قتلوه ؟ هذا مني وأنا منه) يقولها سبعا فوضعه رسول الله A على ساعديه
ماله سرير إلا ساعدي رسول الله A حتى وضعه في قبره .

قال ثابت : وما كان من الأنصار أيم أنفق منها K إسناده صحيح